الأحول عن أنس أنه أفتى بالقنوت بعد الركوع ثم ذكرنا بإسناده عن عاصم عن أنس قال إنما قنت النبي صلى ا عليه وسلم فقلت كيف القنوت قال بعد الركوع قال البيهقي فقد أخبرنا أن القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع قال وقوله إنما قنت شهرا يريد به اللعن قال البيهقي ورواة القنوت بعد الركوع أكثر أوحفظ فهو أولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضي ا عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها وا أعلم فرع في مذاهبهم في رفع اليدين في القنوت قد سبق أن الصحيح في مذهبنا عند الأكثرين استحبابه وهو المختار قال ابن المنذر وروينا عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس رضي ا عنهم قال وبه قال أحمد وإسحاق وأصحاب الرأي قال وكان يزيد بن أبي مريم و مالك والأوزاعي لا يرون ذلك وقد سبق دليل الجميع وا أعلم فرع في استحباب رفع اليدين في الأحاديث الواردة فيه أعلم أنه مستحب لما سنذكره إن شاء ا تعالى عن أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم استسقى ورفع يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل من منبره حتى رأيت المطر يتحادر من لحيته رواه البخاري ومسلم ورويا بمعناه عن أنس من طرق كثيرة وفي رواية للبخاري فرفع رسول ا صلى ا عليه وسلم يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول ا صلى ا عليه وسلم يدعون فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا بمطر حتى كانت الجمعة الأخرى وذكر تمام الحديث وثبت رفع اليدين في الاستسقاء عن النبي صلى ا عليه وسلم من رواية جماعة من الصحابة غير أنس وسيأتي بيانه إن شاء ا تعالى وعن أبي عثمان النهدي عن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن ا حي كريم سخي إذا رفع الرجل يديه إليه أن يردهما صفرا خائبتين رواه أبو داود وقال حديث حسن والصفر بكسر الصاد الخالي وعن أنس رضي ا عنه في قصة القراء الذين قتلوا قال لقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم كما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم يعني على الذين قتلوهم رواه البيهقي بإسناد